

## شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري تكملاً باب "وجوه يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٍ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٍ" (21)

سعد المخلصان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فهذا هو المجلس السادس في هذه الدورة في شرح - 00:00:00

هي كتاب التوحيد من صحيح البخاري. لهذا اهالي اليوم الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة من عام الف واربعمائة وتسعة وثلاثين والذي يوافقه الرابع من اغسطس الفين وثمانية عشر للميلاد. نسأل الله تعالى ان - 00:00:10

فقهنا في الدين وان يرزقنا العلم النافع. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. كما قد وصلنا الى حديث انس قال المؤلف رحمه الله حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثني عمي حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل - 00:00:30

الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض هذا الحديث اورده المؤلف لاثبات الرؤية لانه قال حتى تلقوا الله ورسوله وايضا اثبات الحول والحوال قد وردت به الاحاديث المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم. هو حوض متسع طوله شهر وعرضه شهر - 00:00:50

اه من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. هنا قال عليه الصلوة والسلام اصبروا حتى تلقوا الله نعم حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض. يكون عليه الصلوة والسلام على حوضه - 00:01:20

ومن يأتيه من امته اه يسقيه من هذا الحوض. ويعرف النبي صلى الله عليه وسلم امته بالغرة والتحجيل والغرة هي بياض في الجبهة والتحجيل بياض في اطراف في اليدين والرجلين - 00:01:40

قال حدثني ثابت ابن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السماوات والارض ولنك الحمد انت رب السماوات والارض ولنك الحمد - 00:02:00

آآ وهو من فيهن ولنك الحمد وانت نور السماوات والارض وما فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاوك الحق والجنة حق والنار حق وال الساعة اللهم لك اسلمت ويك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت بك حكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما - 00:02:20

اعلم به مني لا الله الا انت. قال ابو عبد الله قال قيس ابن سعد وابو الزبير عن الطاووس قيام. قال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح. وهذا الحديث سبق ان تكلمنا عنه في درس سابق بالتفصيل وذكرنا الروايات في - 00:02:40  
قيوم وقيام. ذكرهما المصنف هنا لان فيه ذكر لبعض امور الساعة. قال قولك الحق ووعدك الحق ولقاوك الحق. لقاء الله عز وجل. وهو ايضاً فيه اشارة آآ الرؤية بروية الله سبحانه. قال حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:03:00

سلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه وهذا الحديث حديث عظيم. قد اورده المصنف سيأتي بكلام حديث اخر بلفظ اطول. ما منكم من احد الا سيكلمه - 00:03:30

ربه ليس بينه وبين ترجمان. ويقرره الله بذنبه. يقول عملت كذا وكذا يوم كذا. يقول نعم. يقول عملت كذا وكذا حتى اذا قرروا بذنبهم وظنوا ان وطن انه قد هلك قال الله انا قد سترتها عليك في الدنيا - 00:03:50  
رهانه. الله اكبر. اقرره الله بذنبه ويضع الحجاب. ليس بينه وبينه ترجمان. كيف هذا ومع كثرة البشر الله على كل شيء قادر. ولذلك لما قيل ابن عباس كيف فيحاسب الله تعالى البشر في ساعة واحدة قال ليس يرزقهم في ساعة واحدة؟ الله على كل شيء قادر. 00:04:10 فيكلم -

يكلم الله تعالى عبده ويقرره بذنوبيه ليس بيته وبين ترجمان. فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر ايس اما منه فلا يرى الا مقدم  
وينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة. كيف - 00:04:40  
سيكون هذا اللقاء الله اعلم. نؤمن به كما ورد. قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر  
بن عبد الله - 00:05:00

ابن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتها وما فيهما وجنتان من ذهب انيتها وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى رיהם الا رداء الكبراء على وجهه في جنة عدن. هذا وصف لبعض - 00:05:10  
نعم الجنة ان فيها من الفضة والذهب. لكن نعيم الجنة لا يشبه نعيم الدنيا الا في الاسماء فقط الاسم هو الاسم. واما الحقيقة مختلفة تماما. شيء لا يستطيع العقل البشرى ان يتخيله - 00:05:30

نعم الجنـة العـقل البـشـري ما يـسـتـطـعـ ان يـتـصـورـهـ ولا ان يـتـخـيلـهـ ولا خـطـرـ عـلـىـ قـلـبـ بشـرـ. فلا تـعـلـمـ نـفـسـ ما اـخـفـيـ لهـ من قـرـةـ اـعـيـنـ. شيءـ فوقـ يـعـنيـ مـسـتـوـيـ تـفـكـيرـ الـانـسـانـ وـخـيـالـهـ. لكنـ اللهـ - 00:05:50

تعال نذكر هذه الاشياء من باب تقريب المعاني للذهب فقط. كما قال ابن عباس رضي الله عنهم ليس في الجنة شيء مما في الدنيا الا الاسماء. ومحل الشاهد قوله وما بين القوم ينظر الى ربهم الا رداء الكبراء على وجهه - [00:06:10](#)

ثمان الله يكشف الحجاب. فيرون الله تعالى فما اعطوا شيئاً من النعيم اعظم من برؤية الرب عز وجل. قال حدثنا الحميدي وحدثنا سفيان وحدثنا عبد الملك بن وجابر ابن ابي راشد عن ابي وائل عن - [00:06:30](#)

عبدالله رضي الله عنه قال يعني ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقطع مال امرئ مسلم بيمين لقي الله وهو عليه غضبان. قال عبدالله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصادقه من كتاب الله عز من كتاب الله - [00:06:50](#)  
الا ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله. اورد المصنف هذا الحديث لقوله لقي الله وهذه اليمين الكاذبة التي يقطع بها الانسان حق امرئ مسلم في مجلس القضاء تسمى - [00:07:10](#)

اما اليهدين الغموض. لانها تغمض صاحبها في الاثم ثم في النار. وهي من كبائر الذنوب وقد ورد فيه هذا الوعيد الشديد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله - 00:07:30

يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. والغالب ان عقوبة اليهدين قاموس التي يقطع بها الانسان حق امرئ مسلم الغالب انها معجلة في الدنيا. ولذلك في حديث ابن عباس في في قصة القسامه التي وقعت في الجاهلية ان الذين - 00:07:50

يقول ما هي الا ايام ودهسته سيارة ومات. وقصص في هذا كثيرة ومتواترة هذه اليمين عقوبتها في الغالب معجلة. لانها يمين كاذبة  
تسبيب في ان يقطيع حقها قبر ام مسلم. قال - 00:08:50  
القضاء عندي يمينا كاذبا يقول وخصمه لم يجد اثباتا. فاحكمت لهذا الذي قد حلف - 00:08:20  
ايصال قاتل في المسامة. قال ما مر عليهم عام وعيلهم عين بصر. بهم سروا حذقي احد انصاره يقول ان رجلا حتف في مجلس

عبدالله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم هذا موضع الشاهد ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو - 00:09:20 ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال أمرى مسلم. ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيمة اليوم أمنعك ولني 00:09:40 منعت فضل ما لم تعمل يداك. هؤلاء الثلاثة ورد فيهم هذا الوعيد الشديد. رجل حلف على سلعة لقد - 00:09:40

قد اعطي بها كذا وهو كاذب. وهذا من كبانر الذنوب. لانه يتسبب في الغش والتديليس والخداع تسبب في ان يربج على حساب اخوانه المسلمين. ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر. بعد العصر لان العصر هو - 00:10:00

اشرف الاوقات ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو كاذب. ورجل منع فضل ماء رجل عنده ماء وليس محتاجا لها والناس محتاجون فمنع من فضل هذا الماء. فيقول الله واليوم امنعك فظلي. وهكذا ايضا حتى غير الماء اذا كان الانسان غير محتاج لشيء واخوه المسلم محتاج اليه - 00:10:20

فيتأكد في حقه ان يساعدك وان يعطيه منه. حدثنا محمد المثنى حدثنا عبد وهاب حدثنا ابي عن محمد عن ابي بكره عن ابي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم - 00:10:50

خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم. الزمان استدار كهيئته يوم وخلق الله السماوات والارض. كانت قريش عندها النسيم. وكانت تقدم وتؤخر في الاشهر. ثم انه في حجة الوداع استدار الزمان. ووافق هيئته يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا عشر - 00:11:10

من من خلق الله السماوات والارض. وبهذا يتبيّن خطأ من قال ان السنة كانت عند القدامى تختلف عن السنة الان وانها اكثـر من اثـنـي عشر شهـرا هـذا غـير صـحـيـحـ. السـلـفـ مـنـذـ انـ خـلـقـ اللـهـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ اـثـنـي عـشـرـ شـهـراـ. مـنـهاـ اـرـبـعـةـ حـرـمـ ثـلـاثـةـ - 00:11:40

متـوالـيـاتـ ذـوـ الـقـعـدـةـ وـذـوـ الـحـجـةـ وـذـوـ الـمـحـرـمـ. وـرـجـبـ مـضـرـ الـذـيـ بـيـنـ جـمـادـيـ وـشـعـيـانـ. هـذـيـ تـسـمـيـ الـاـشـهـرـ الـحـرـمـ ذـوـ الـقـعـدـةـ وـفـتـحـ الـقـافـ. وـلـاـ يـقـالـ الـقـعـدـةـ الـقـعـدـةـ. وـذـوـ الـحـجـةـ وـذـوـ الـمـحـرـمـ وـرـجـبـ هـذـهـ هـيـ الـاـشـهـرـ الـحـرـمـ. وـجـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ انـ حـكـمـ الـقـتـالـ فـيـهـ قـدـ - 00:12:00

اـيـ شـهـرـ هـذـاـ قـلـنـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـعـلـمـ فـسـكـتـ حـتـىـ ظـنـنـاـ اـنـهـ سـيـسـمـيـهـ بـغـيـرـ اـسـمـهـ. قـالـ فـايـ بـلـىـ هـذـاـ؟ قـلـنـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـعـلـمـ فـسـكـتـ حـتـىـ ظـنـنـاـ اـنـهـ سـيـسـمـيـهـ بـغـيـرـ اـسـمـهـ. قـالـ اـلـيـسـ يـوـمـ نـحـرـقـ؟ قـلـنـاـ بـلـىـ قـالـ فـانـ دـمـائـكـ وـاـمـوـالـكـ قـالـ مـحـمـدـ وـاـحـسـبـهـ قـالـ وـاعـرـاضـكـ. عـلـيـكـ حـرـامـ كـحـرـمـةـ يـوـمـكـ هـذـاـ فـيـ بـلـدـكـ هـذـاـ فـيـ شـهـرـ - 00:12:30

00:12:50

هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ عـظـيمـ شـأـنـ حـقـوقـ الـعـبـادـ. وـاـنـ حـرـمـتـهـ عـنـ اللـهـ عـظـيـمـ جـدـاـ حـقـوقـ الـعـبـادـ حـرـمـتـهـ كـحـرـمـةـ الـيـوـمـ الـحـرـامـ فـيـ الشـهـرـ الـحـرـامـ فـيـ الـبـلـدـ الـحـرـامـ الـحـقـوقـ الـتـيـ فـيـمـاـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اللـهـ قـدـ يـغـفـرـهـ اللـهـ مـبـنـاـهـ عـلـىـ الـمـسـاـمـةـ. اـمـاـ الـحـقـوقـ الـتـيـ لـلـعـبـادـ مـبـنـاـهـ عـلـىـ الـمـشـاـحةـ - 00:13:10

وـتـبـقـىـ لـاـصـحـابـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـلـذـكـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـعـظـمـ مـنـ شـأـنـ حـقـوقـ الـعـبـادـ لـاـ يـتـعـدـىـ عـلـىـ اـحـدـ لـاـ يـتـعـدـىـ عـلـىـ عـرـظـ وـلـاـ فـيـ مـالـ وـلـاـ فـيـ ايـ شـيـءـ يـعـظـمـ شـأـنـ حـقـوقـ الـعـبـادـ - 00:13:40

لـاـنـهـ سـيـكـوـنـ قـصـاصـ بـيـنـ النـاسـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـالـحـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ. يـؤـخـذـ مـنـ حـسـنـاتـ الـظـالـمـ وـتـعـطـىـ الـمـظـلـومـ فـاـنـفـلـتـ حـسـنـاتـهـ اـخـذـ مـنـ سـيـئـاتـ الـمـظـلـومـ وـطـرـحـتـ عـلـىـ الـظـالـمـ. وـآـيـعـنـيـ عـنـدـمـاـ نـرـىـ هـذـاـ التـشـدـيـدـ فـيـ شـأـنـ حـقـوقـ الـعـبـادـ وـنـرـىـ وـاقـعـ الـمـسـلـمـيـنـ اوـ وـاقـعـ كـثـيـرـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ نـعـجـبـ اـشـدـ الـعـجـبـ - 00:14:00

عـنـدـمـاـ تـدـخـلـ بـعـضـ مـوـاـقـعـ التـوـاـصـلـ وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ. تـرـىـ بـعـضـ الـمـسـلـمـيـنـ مـاـعـنـدـهـمـ الـاـسـبـ وـالـشـتـمـ وـالـقـذـفـ وـالـسـخـرـيـةـ وـسـيـءـ الـالـفـاظـ. وـكـأـنـهـمـ لـيـسـوـ مـاـحـاسـبـوـنـ فـهـؤـلـاءـ مـاـعـظـمـ مـصـيـبـهـمـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:14:30

خـاصـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـقـذـفـ وـتـحـسـبـوـنـهـ هـيـنـاـ وـهـوـ عـنـ اللـهـ عـظـيـمـ. اـنـ تـقـذـفـ اـخـاـكـ الـمـسـلـمـ. وـتـرـمـيـهـ بـالـقـابـ يـكـرـهـهـاـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ. فـعـلـىـ يـعـنـىـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـسـتـشـعـرـ جـمـيـعـاـ عـظـيـمـ شـأـنـ حـقـوقـ الـعـبـادـ - 00:15:00

وـكـيـفـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـعـلـ حـرـمـتـهـ كـحـرـمـةـ الـيـوـمـ الـحـرـامـ فـيـ الـبـلـدـ الـحـرـامـ قـالـ وـسـتـلـقـوـنـ رـبـكـ فـيـسـأـلـهـ اـعـمـالـكـ. وـهـذـاـ هـوـ مـوـضـعـ الشـاعـرـ. وـسـتـلـقـوـنـ رـبـكـ فـيـسـأـلـهـ - 00:15:20

عـنـ اـعـمـالـكـ. وـهـذـاـ ظـاـهـرـ فـيـ مـوـاجـهـتـهـمـ لـلـرـبـ عـزـ وـجـلـ. وـمـخـاطـبـتـهـمـ لـهـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ يـرـوـنـهـ سـبـحـانـهـ. وـيـوـمـ الـقـيـامـةـ يـوـمـ طـوـيـلـ. يـوـمـ طـوـيـلـ وـلـذـكـ ذـكـرـ فـيـهـ عـدـةـ اـشـيـاءـ. لـاـنـهـ يـوـمـ طـوـيـلـ. اـلـاـ فـلـاـ تـرـجـوـ - 00:15:40

وبعد ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض ما سمعه من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت؟ الا هل بلغت - 00:16:10

اذا هذا الباب وعقده المصنف لبيان اثبات رؤية الرب عز وجل. في الموقف ورؤية المؤمنين لله سبحانه وتعالى يوم القيمة ثم قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى ان - 00:16:30

رحمة الله قريب من المحسنين. ومراد المصنف بهذا اثبات صفة الرحمة لله سبحانه وتعالى وهي صفة ثابتة لله عز وجل على الوجه اللائق بالله. ليست كرحمة المخلوقين وقد تأولتها كثير من الطوائف المبتدةعة - 00:17:00

الرحمة بانها اراده الاحسان. وارادة الخير. وقالوا ان الرحمة تبأ عن رقة في القلب. والله عن ذلك ولكن هذا التأويل انما اتى بسبب انهم جعلوا رحمة الله مثل رحمة المخلوق. وهذا خطأ كبير - 00:17:30

رحمة الله ليست كرحمة المخلوق. لله رحمة تليق بجلاله وعظمته. فان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. كما ان الله ذاتا ليست كذات المخلوق فله رحمة ليست كرحمة المخلوق. قال ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:17:50

فرحمة الله عز وجل هي قريبة من من المحسنين. والمحسن من اتصل بصفة الاحسان والاحسان يكون في عبادة الله ويكون الى عباد الله. فالاحسان في عبادة الله ان تبعد الله كأنك تراه - 00:18:10

لم تكن تراه فانه يراك والاحسان الى عباد الله بان يمد الانسان يد العون والمساعدة بكل ما يستطيع الى الاخرين. فاذا حق وصف الاحسان كان من المحسنين. وقد اخبر الله تعالى في خمسة - 00:18:30

مواضع في القرآن بانه يحب المحسنين. والله يحب المحسنين. تكررت في القرآن في خمسة مواضع تكرر قول الله تعالى والله يحب المحسنين في القرآن في خمسة مواضع. فمن اتصف بوصف - 00:18:50

في الاحسان كان من المحسنين الذين يحبهم الله عز وجل وكان قريبا من رحمة الله. ان رحمة الله قريب من المحسنين قال حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا - 00:19:10

عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كان ابن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضى يعني يتحضر وهذا مر معنا في في الدرس السابق بالامس فارسلت اليه ان يأتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطي وكل الى اجل مسمى فلتتصبر وتحتسب - 00:19:30

فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلی الله عليه وسلم وقامت معه ومعاذ بن جبل آباي ابن كعب عبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلی الله عليه وسلم ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة. فبكى رسول الله - 00:19:50

صلی الله عليه وسلم فقال سعد ابن عبادة تبكي؟ قال انما يرحم الله من عباده الرحماء. سبق الكلام عن هذا الحديث والتعليق عليه في درس الامس والشاهد منه انه آذا ذكر الرحمة وفيه اثبات صفة الرحمة لله عز وجل. لانه قال انما يرحم الله - 00:20:10

من عباده الرحماء. قال حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم. حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح ابن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلی الله عليه عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهم. فقالت الجنة يا رب ما لها - 00:20:30

فلا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم. وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين. وقال الله للجنة انت رحمتي وقالت النار انت عذابي اصبعك من اشاء وكل واحدة منكم ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من - 00:20:50

القه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء. قوله انه ينشئ للنار من يشاء هذا غلط من الرواية وقد نبه على هذا ابن القيم وجماعة وقالوا ان الصواب في الرواية ينشئ للجنة من يشاء. وليس للنار - 00:21:10

فهذا غلط من بعض الرواية. فالصواب وانه ينشئ للجنة من يشاء. قال فيلقون فيها فتقول هل من ثلاثة حتى يضع فيها قدمه حتى يضع فيها قدمه وتمتلئ ويبرد بعضها الى بعضه وتقول قط قطبي. وهذا سبق ان ذكرنا الحديث - 00:21:30

الوارد في هذا لكن هذا الحديث المذكور بهذا اللغو فيه يعني خطأ من بعض الرواية وتقديم وتأخير والاحاديث يفسر بعضها وبعض الروايات يفسر بعضها بعضا. فقد وعد الله الجنة والنار بملئ الجنة وملئ النار. اما - 00:21:50

نار فان الله تعالى يقول هل امتلاك وتقول هل من مزيد؟ فيضع الراب عز وجل قدمه عليها فينزو بعضها الى بعض وتقول يا ربى قط

يعني حسيبي. واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا. وهنا ان - 00:22:10  
الجنة تقول ما لي لا يدخلني الا ظعفاء الناس وسقطوا. الغالب ان من يدخل الجنة هم من ضعفاء الناس. وليس انتم من المتكبرين  
الجبارين والنار تقول اوثرت بالمتكبرين. الغالب ان الكبر مرتبط بالطغيان وبالفجور - 00:22:30

وبالمعاصي بينما التواضع واللين مرتبط بالايمان والتقوى الشاهد ان الله قال في في هذا الحديث آآ قال للجنة انت رحمتي. انت  
رحمتي وفي في لفظ ارحم بك من اشاء. ارحم بك من اشاء. يعني محل الرحمة لله عز وجل - 00:22:50  
وقال للنار انت عذاب يعني محل العذاب. اعذب بك من اشاء. وهذا فيه اثبات صفة الرحمة لله عز وجل. قال حدثنا حفص بن عمر  
حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصيبن اقواما سفع من النار بذنب اصابوها -  
00:23:20

عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميين. قال همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم.  
هؤلاء هم اصحاب الكبائر الذين ماتوا على التوحيد. فهؤلاء اذا دخلوا النار يعذبون فيها لكن لا يخلدون فيها - 00:23:40  
لا يخلد فيها وانما يخرجون من النار برحمة ارحم الراحمين. لكن بشرط ان يكونوا ماتوا على التوحيد وايضا ان يكونوا من يصلى.  
اما من مات ولا يصلى لا يركع لله ركعة. لا يعرف الله طرفة عين. هذا كافر كفرا - 00:24:00

اكبر ظاهر الاadle انه يخلد في النار. انما الذي يخرج من النار ومن كان يصلى ولو احيانا ومات على التوحيد هذا هو الذي يخرج من  
النار. ولذلك يعرفون باثر السجود. يقال لهم الجهنميين - 00:24:20

قال المصلب رحمه الله باب قول الله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن  
ابراهيم العلقم عن عبدالله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:24:40  
محمد ان الله يضع السماء على اصبعه والارض على اصبعه والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائل الخلق على اصبع. ثم  
يقول بيده انا الملك فضحك رسوله الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره. وسبق ان شرحنا هذا الحديث مر معنا  
في اكثـر من موضع - 00:25:00

كلمنا عنه في اكثـر من درس. وهو يدل على عظيم قدرة الله عز وجل - 00:25:20